الجمعيه الوطنيه لمديرات ومديري
التعليم الابتدائي بالمغرب
المكتب الوطني

A . N . D . E . P .M

الرباط في: 10 / 01 / 2015

بيـــــان

انعقد يومه السبت: 10 يناير 2015 بالرباط، اجتماع عادي للمكتب الوطني للجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب، وبعد نقاش جدي و مسؤول حول واقع منظومة التربية والتكوين وآفاقها في ظل سياسة صم الآذان التي تنهجها الوزارة، والمخططات المنفردة التي تقوم بتنزيلها، سجل المجتمعون ما يلي:

- الثقة التي أصبحت تتمتع بها الجمعية لدى العديد من المنظمات والهيآت الوطنية والدولية مثل البنك الدولي، ومنظمة CARE، وفدرالية جمعيات آباء وأولياء وأمهات التلميذات والتلاميذ... وهو ما يفتح آفاقا أكبر للتعاون مع هذه المنظمات والهيآت بما يفيد منظومة التربية والتكوين؛ في مقابل تجاهل الوزارة للجمعية مما يطرح سؤالا جديا حول تمثل بعض المسؤولين لأدوار المجتمع المدني، وحول إيمانهم بتوجه بلادنا نحو اللامركزية وعدم التركيز في انتظار إقرار الجهوية الموسعة.
- عدم وضوح مآل الإطار ضمن النظام الأساسي المنتظر وسكوت الوزارة المريب بخصوصه.
- عدم التزام الوزارة وبعض مسؤوليها الجهويين والإقليميين بنتائج الحوار مع الجمعية (محضر 05 – 05 – 2011)
- غياب التواصل بخصوص البرامج والمشاريع التي ما فتئت الوزارة تقصفنا بها وآخرها رؤية 2030 التي لم تكلف الوزارة نفسها عناء التشاور وأخذ رأي الفاعلين أثناء إعدادها مما يؤسس لفشلها.
- تراجع الوزارة عن مخططها للنهوض بالإدارة التربوية، على الرغم من أنها تعتبر المدخل الأساسي للحكامة المحلية و لكل إصلاح يستهدف المنظومة....
- التنزيل القسري لمنظومة مسار رغم غياب التكوين الضروري و انعدام الأدوات و تقادم التجهيزات.
- رغم تقادم التجهيزات (تقادم الحواسيب، ضعف كبير في صبيب الانترنيت...).
- المشاكل التي بدأ يعرفها تدبير المبادرة الملكية مليون محفظة (تأخر صرف المنحة المخصصة لذلك) .
- تراجع الوزارة عن دعم التدبير المفوض فيما يخص النظافة والحراسة في ظل عدم توظيف الأعوان.
- غياب ثقافة الاعتراف لدى المسؤولين من خلال عدم توجيه الشكر للفاعلين (المديرون والأساتذة...) الذين بفضل تضحياتهم تمكن الوزير تسلم جائزة امتياز 2014 .وبدلا من ذلك تم إطلاق تصريحات جارحة في حق نساء ورجال التعليم، بهدف إلصاق فشل المنظومة بهم ،و تحميلهم تبعات السياسات التعليمية.

بناء عليه، ولأجل تجاوز هذه الوضعية المتأزمة فإن المكتب الوطني يطالب بما يلي:

- تحقيق مطلب الإطار و إشراك الجمعية في لجنة النظام الأساسي لنساء و رجال التعليم..
- تخصيص هيئة الإدارة التربوية بالمؤسسات التعليمية **بدراسة** من قبل المجلس الأعلى للتعليم وإبداء الرأي فيها.
- تمثيل الجمعية في المجلس الأعلى للتعليم إسوة بباقي هيئات المجتمع المدني.
- فتح حوار مع الجمعية بخصوص قضايا الإدارة التربوية.
- البث في مختلف حالات الإعفاء التعسفي لإنصاف المديرات والمديرين المعنيين.
- تفويض الاختصاصات وتسريع التدبير اللامتمركز في أفق تحقيق استقلالية المؤسسة التعليمية.
- إحداث بنية إدارية: جماعات الممارسات المهنية، على غرار مجالس تنسيق التفتيش.
- صرف ميزانيات القرب ومخصصات المبادرة الملكية في الآجال المعقولة وتعميم التدبير المفوض بدل الإجهاز عليه .
- تنفيذ ما تبقى من محضر 05 – 05 – 2010 (التعويضات، الدعم الإداري...)
- إجراء افتحاص شامل لمشروع دعم القدرات التدبيرية لرؤساء المؤسسات التعليمية PAGESM.
- وقوف الحكومة الكندية على الدعم المقدم للحكومة المغربية في إطار تفعيل الاتفاقية المبرمة بين البلدين و التي تهم PAGESM.
- الرفع من التعويضات النظامية بشكل مواز للأعباء الناتجة عن المهام الإضافية
- تحديث التجهيزات المعلوماتية (حواسيب، طابعات...) وإعادة النظر في بعض الصفقات المتعلقة بالربط بالانترنيت...
- تفعيل اجتماعات مجالس المؤسسة والمشاريع من داخل جداول الحصص بدل رهنها بضبابية الوضعية الحالية.

. إن المكتب الوطني وهو يسجل هذه الاختلالات ومن خلالها يقدم هذه المطالب يؤكد أنه سيمارس حقه في الدفاع عن الإدارة التربوية، وعليه فإنه يقرر:

1- تنظيم وقفة احتجاجية لأعضاء المكتب الوطني أمام البرلمان يوم الخميس: 19 – 02 – 2015 .
2- تنظيم مسيرة وطنية لكل المديرات والمديرين من مقر وزارة التربية الوطنية إلى البرلمان سيحدد تاريخها في وقت لاحق.
3- تنظيم اعتصام أمام مقر وزارة التربية الوطنية سيحدد تاريخه لاحقا.

إن المكتب الوطني وهو يسطر هذا البرنامج النضالي يدعو المديرات والمديرين إلى المزيد من الالتفاف حول جمعيتهم العتيدة لتحقيق كرامة المدير(ة) وهيبة الإدارة التربوي؛ كما يدعو إلى اليقظة إزاء كل المحاولات التي تستهدف النيل من عزيمة المديرات والمديرين أو من إطارهم الجمعوي العتيد.

عاشت الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب جمعية تقدمية، حداثية، ديمقراطية ومستقلة

المكتب الوطني